الوصية والجواب انه قيد للتصوير فقط بقصد الصفة فان المحل به
مجهول الذكورة والانوثة دون الموصوف فلا ايراد قوله وعما لا يقدر
على تسليمه معطوف على قوله مجهول كالطير الخ اعتراف بالعقد
الا يقال هذا ينافي تصويره بما اذا سبق ملكه له قبل طيرانه ويدل عليه
التعليل الآتي اذ لا يقال الموصى له يملك الميت الموصي في الملك
الا اذا سبق له ذلك واين لم يتوقف اصل السيلة على ملك الموصى للموصى
به حال الوصية قوله وبجعل بالشيء المعدوم تفسير المعدوم بالشيء
فيه تسامح لان الشيء عندنا هو الموجود وقد يقال هذا اصطلاح
اهل العقايد ومراد الفقهاء ما هو اعم قوله بثمرة او حمل سيحدث اي
كل منهما لان العطف باو واحد الشيئين والامكان يقول سيوجدان
قوله بعقد السلم اي فلو اسلم في رطب او بر من ثمر او زرع هذه
القرية ليأتي به من الجذاذ او الحصاد وكان العقد قبل ان ينعقد
الطلع ويبدو البر كان السلم في شيء معدوم قوله والمساقاة اي
فاذا ساقاه على بستان ليكون ما يحدث الى من الثمرة بينهما
نصفين فقد تملك بالعقد ما هو معقود عنده قوله والاجارة لان
المنافع المعقود عليها مقعودة عند العقد اذ لا تستوفى حالا
ورايت بهامش اي اجارة الذمة فانها تصح مع عدم المعقود عليه
وهو المنفعة هنا تحتاط قوله ويعين الوارث اي في الميت
ما شاء قوله صحيح كما مر وعليه هل هو ابراء او اسقاط فلا يحتاج الى
قبول ولا يقبل الرجوع عنه او هو وصية حقيقة فيحتاج للقبول
وتقبل الرجوع محل نظر فليراجع ثم رايت بخط السيد ما نصه
بالاول قوله من الثلث من للابتدا فتشمل الوصية بالثلث قوله
هو الثلث الفاضل بالاضافة واسقاط ال قوله حتى تنفذها الخ
الظاهر ان حتى ابتدائية اي فتنفذها الخ ويصح ان تكون تعليلية
اي لاجل ان تنفذها الخ قوله او قضي عنه بالبناء للمفعول قوله
من راس مال اي لانها استحقت العتق من راس المال فلا يؤثر
فيه التبرع بخلافه ولا فرق في الاستلاد بين وقوع الوطء او
المرض قوله فيقسما يفوت الخ قال في شرح الروض فيسافر في العتق
انه



انه يعتبر لمعرفة الثلث فيمن اعتق معجزا في المرض قيمة يوم الاعتاق
وفيمن اوصى بعتقه قيمة يوم الموت لانه وقت الاستحقاق وفيما
بقي للورثة اقل قيمه من العتق الى القبض لان كان الى قوله
بوقت التفويت في المنجز ولا عبرة بقيمته وقت الموت لانه ملك
قبله فلو وهب شيأ يساوي عشرة وقت الهبة وعند الموت
يساوي عشرين فالعبرة بوقت التفويت وهو وقت الهبة
اي لهما ان وفي بحيهما تلك عند الموت فتأمل الاخبار في به قوله
في المضاف اليه اي الموت لانه وقت خروجه عن ملك الموصي الاول التعليق
فلو علق عتق عبده بموته وكان وقت العتق يساوي عشرة وكان
عند الموت يساوي عشرين فالعبرة بوقت الموت لا بوقت التعليق
قوله لانه اي ما يبقى للورثة وهو على حذف مضاف اي قيمته
قوله او بيوم القبض اي قبض الموصى له الخ فتامل قوله وكيفية
اعتبارها الخ يعني انه لا يطلق القول بالتوزيع على الجميع ولا
بتتبع بعضها على بعض بل فيها التفصيل المذكور وحاصله
انها اما ان تتمحض عتقا او تتمحض غيره او يكون البعض عتقا
والبعض الاخر غيره فهذه ثلاث صور وعلى كل اما ان تكون كلها
مرتبة اولا او البعض والبعض فالجملة ستة وعشرون وحكمها
انه ان كان البعض معلقا والبعض منجزا قدم المنجز مطلقا اي
تقدم او تاخر عتقا كان او غيره لافادته الملك حال الاوان كانت
مرتبة قدم اول فاول الى تمام الثلث مطلقا اي سواء المنجزة
وغيرها عتقا او غيره وان لم تكن مرتبة بان كانت دفعة
فالمتمحضة غير عتق اكا جتمع عتق وغيره وزع الثلث على
المجموع عتقا سوا المطلقة والمنجزة يقع فيها بينا لمجموع فمن
خرجت قرعته عتق منه ما يفي بالثلث فان وفي الثلث كله
عتق كله والا بقي من الثلث عمل بشقص والمتمحضة
غير عتقا واجتمع عتق وغيره وزع الثلث على الجميع قوله
وان كانت مرتبة صوابه وان كانت غير مرتبة بدليل عيله
قال قوله فمن قرع اي خرجت قرعته قوله عتق منه اي من